

هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الثالث عشر
لموارد الصندوق
الدورة الثانية
روما، 19-20 يونيو/حزيران 2023



تقرير موجز عن المشاورة غير الرسمية الأولى بين ممثلي منظمات المزارعين والشعوب الأصلية والشباب وإدارة الصندوق بشأن التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق

الوثيقة: IFAD13/2/R.3

بند جدول الأعمال: 4

التاريخ: 6 يونيو/حزيران 2023

التوزيع: عام

اللغة الأصلية: الإنكليزية

للمعلم

الأسئلة التقنية:

كلوديا تن هاف

سكرتيرة الصندوق

مكتب سكرتير الصندوق

البريد الإلكتروني: c.tenhave@ifad.org

Ronald Hartman

مدير

شعبة الانخراط العالمي والشراكات وتعبئة الموارد

البريد الإلكتروني: r.hartman@ifad.org

Leon Williams

كبير موظفي الشراكات، تجديد الموارد

شعبة الانخراط العالمي والشراكات وتعبئة الموارد

البريد الإلكتروني: l.williams@ifad.org

تقرير موجز عن المشاورة غير الرسمية الأولى بين ممثلي منظمات المزارعين والشعوب الأصلية والشباب وإدارة الصندوق بشأن التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق

أولاً - الخلفية

1- يُقدم هذا التقرير الموجز عن المشاورة غير الرسمية الأولى بين ممثلي منظمات المزارعين والشعوب الأصلية والشباب وإدارة الصندوق بشأن التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق إلى هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الثالث عشر لموارد الصندوق للعلم. وعُقدت المشاورة غير الرسمية الأولى في 1 فبراير/شباط بعد نشر ورقة توجهات التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق، واسترشدت بها المقترحات الواردة في وثيقة نموذج العمل والإطار المالي. ومن المقرر عقد مشاورة غير رسمية ثانية في 12 يونيو/حزيران، بعد نشر ورقة نموذج عمل التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق. وسيجري إطلاق هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الثالث عشر لموارد الصندوق على نتائج المشاورة غير الرسمية الثانية شفويًا خلال دورتها الثانية.

ثانياً - مقدمة

2- اجتمع ممثلو منظمات المزارعين والشعوب الأصلية والشباب وإدارة الصندوق في 1 فبراير/شباط 2023 في أول مشاورة غير رسمية حول التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق. وركزت المناقشات على بندين رئيسيين من بنود جدول الأعمال: (1) عملية المشاركة المقترحة خلال فترة التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق؛ (2) تعقيبات بشأن ورقة توجهات التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق.

ألف - البند 1 من جدول الأعمال - المشاركة خلال فترة التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق

3- كان الهدف الأول من المشاورة غير الرسمية هو التماس تعقيبات ممثلي الدوائر الثلاث بشأن عملية المشاركة المقترحة خلال فترة التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق وتأييدها (انظر الشكل 1 أدناه).

الشكل 1

خارطة طريق للمشاركة مع منظمات المزارعين والشعوب الأصلية والشباب



4- وصُممت عملية المشاركة انطلاقاً من الدروس المستفادة من المشاورات غير الرسمية مع الدوائر الثلاث خلال فترة التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق، والتي أشارت إلى الحاجة إلى عملية مشاركة أكثر تنظيماً واستمراراً طوال عام 2023 ومطلع عام 2024. وتهدف عملية المشاركة إلى ما يلي:

- (1) تعزيز فهم عملية تجديد موارد الصندوق بين الشركاء الاستراتيجيين؛
- (2) زيادة مشاركة شركاء الصندوق الرئيسيين وإعلاء صوتهم وتمثيلهم في عملية تجديد الموارد؛
- (3) تحديد فرص تعزيز مشاركة الصندوق مع منظمات المزارعين والشعوب الأصلية والشباب أثناء فترة التجديد الثالث عشر للموارد.

5- وكجزء من هذه المشاركة، أدلى ممثل عن كل دائرة من الدوائر الثلاث ببيان في افتتاح الدورة الأولى لهيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الثالث عشر لموارد الصندوق التي عُقدت في 16 فبراير/شباط. وسُنظم الصندوق قبل انعقاد الدورة الثانية لهيئة المشاورات في يونيو/حزيران مناقشة مائدة مستديرة بين ممثلين من الدوائر الثلاث وإدارة الصندوق والدول الأعضاء. وسيجري إعداد موجز لمناقشة المائدة المستديرة مع ممثلي الدوائر وإطلاع أعضاء هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الثالث عشر لموارد الصندوق عليه. وستتاح أيضاً لممثلي الدوائر في أكتوبر/تشرين الأول 2023 فرصة لإبداء تعليقاتهم على مسودة تقرير تجديد الموارد قبل وضعه في صيغته النهائية.

6- وعقب عرض قدمه الصندوق، أعرب الممثلون عن تقديرهم لفرصة المشاركة في المشاورات غير الرسمية بشأن التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق، ولمشاركتهم في العملية منذ بدايتها، وكذلك لإتاحة الفرصة لهم للتفكير في الخطوات التالية للمشاركة. وسلط بعض الممثلين الضوء على أهمية عقد اجتماعات تحضيرية داخل الدوائر قبل كل اجتماع مع الصندوق، وبين جميع الدوائر الثلاث والصندوق لمعالجة التساؤلات المحتملة وللحصول على مزيد من المعلومات عن المواد المقدمة. وأعرب جميع الممثلين عن تأييدهم لعملية المشاركة المقترحة.

باء - البند 2 من جدول الأعمال - تعقيبات بشأن ورقة توجهات التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق

7- قدمت إدارة الصندوق لمحة عامة عن ورقة توجهات التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق التي أُعدت كمجموعة أولية من المقترحات بشأن الأولويات والتوجهات لفترة التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق (2025-2027) لمناقشتها مع الدول الأعضاء خلال الدورة الأولى لهيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الثالث عشر لموارد الصندوق. وأكدت الإدارة أن الأولوية الشاملة المقترحة للتجديد الثالث عشر لموارد الصندوق هي بناء نُظُم غذائية محلية مستدامة وشاملة للجميع وقادرة على الصمود، وتحويل سُبل العيش الريفية. وستنصبُّ الأولوية تحديداً على ما يلي: (1) معالجة دوافع الهشاشة وآثارها؛ (2) دفع عجلة التمويل المناخي وتمويل التنوع البيولوجي؛ (3) تعزيز المشاركة مع القطاع الخاص. وسيظل الصندوق ملتزماً أيضاً بالمنظور الجنساني والشباب والإدماج الاجتماعي وكذلك التغذية. وأكدت الإدارة كذلك أن التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق يأتي في وقت يواجه فيه العالم أزمة غذائية وضغوطاً مالية غير مسبوقة.

8- وأعرب ممثلو جميع الدوائر عن تقديرهم للفرصة التي أُتيحت لهم للتطبيق على ورقة توجهات التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق، وسلطوا الضوء على التحديات التي يواجهها الأشخاص الذين يمثلونهم بسبب النزاع وتغيُّر المناخ وازدياد انعدام الأمن الغذائي. وشدد جميع الممثلين على الحاجة إلى دعم متزايد ويمكن التنبؤ به من الصندوق، بما في ذلك زيادة المشاركة في تصميم المشروعات وتنفيذها، وفي عمليات صنع القرار ذات الصلة بأعضاء دوائرهم. وطرح كل دائرة من الدوائر الثلاث أيضاً أولوياتها المحددة للمشاركة مع الصندوق خلال فترة التجديد الثالث عشر لموارد، على النحو الموجز أدناه:

(1) **منظمات المزارعين.** سلط الممثلون الضوء على أن التحديات المتعددة في الزراعة، مثل الأمن الغذائي، والتنوع البيولوجي، والمناخ والتغذية، مترابطة إلى حد كبير، وأكدوا أهمية قيام الصندوق بالموازنة بين الشواغل القصيرة الأجل والتركيز الطويل الأجل على تحويل النظم الغذائية لزيادة استدامتها وقدرتها على الصمود. وأثار الممثلون أيضا النقاط الرئيسية التالية:

(أ) أقر الممثلون بالفرص المتاحة لتقوية مشاركة الصندوق مع القطاع الخاص، ولكنهم سلطوا الضوء على ضرورة أن يستند ذلك إلى نهج الصندوق الذي يتمحور حول الإنسان والمنتجين، والذي يُقدم حولا لتعزيز سُبل عيش المزارعين وبنية سلاسل قيمة أكثر إنصافا. وعند إتاحة سُبل الوصول إلى أدوات مثل برنامج تمويل القطاع الخاص، ينبغي أن يعترف الصندوق بتباين القطاع الخاص، وتنوع الكيانات التي يتكون منها القطاع الخاص، وتفاوت مستويات النُضج والتنمية بين هذه الكيانات.

(ب) ناقش الممثلون ضرورة أن يكون الابتكار، بما في ذلك الابتكار في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، شاملا ومتكيفا مع احتياجات المزارعين، والاستفادة من معارف الأجداد وممارساتهم.

(ج) سيرحب الممثلون بالوصول مباشرة إلى التمويل من برنامج التأقلم المعزز لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة للاستثمار في زيادة قدرة الزراعة الأسرية والزراعة الصغيرة النطاق على الصمود. ورحب الممثلون بالنهج اللامركزي المتبع في عملية منتدى المزارعين، ولكنهم أشاروا إلى الحاجة إلى ضمان وجود آلية للتعلم في مختلف الأقاليم.

(د) اقترح الممثلون أن يشير الصندوق بوضوح إلى عقد الأمم المتحدة للزراعة الأسرية في وثائق التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق، وأن يقر بدور المزارعين الأسريين في الزراعة، واستخدام مصطلحات مثل "قادر على الصمود في وجه تغيُّر المناخ" بدلا من مصطلح "مقاوم للمناخ" أو "ذكي مناخيا".

(2) **الشعوب الأصلية.** أبدى ممثلو الشعوب الأصلية ما لديهم من أفكار وتعليقات بشأن توجهات التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق، وسلطوا الضوء على أهمية تنفيذ السياسة المنقحة بشأن الانخراط مع الشعوب الأصلية خلال فترة التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق. وأكدوا أهمية احترام حقوقهم وضمان إشراك المؤسسات التقليدية للشعوب الأصلية على النحو المناسب في حوار السياسات وتصميم المشروعات. وطُرحت الأولويات التالية لفترة التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق:

(أ) تأكيد أهمية منتدى الشعوب الأصلية في الصندوق والالتزام بتخصيص موارد يمكن التنبؤ بها لهذه العملية؛

(ب) الاتفاق على طرائق للحصول على صفة مراقب في المجلس التنفيذي للصندوق، بما في ذلك تبادل وثائق المشروعات ووضع مبادئ توجيهية واضحة للعملية؛

(ج) زيادة الاستثمارات التي تُعطي الأولوية للشعوب الأصلية بما يتماشى مع هدف السياسة المتمثل في الوصول إلى 11 مليون شخص من الشعوب الأصلية بحلول عام 2032، وفي هذا السياق أيضا ضمان مشاركة خبراء الشعوب الأصلية في تصميم المشروعات والإشراف عليها، وعمليات التشاور بقيادة محلية؛

(د) وضع تعريف للتمويل المباشر لمنظمات الشعوب الأصلية من برنامج التأقلم المعزز لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة وتفعيله؛

- (هـ) ترشيح ممثل عن منتدى الشعوب الأصلية في الصندوق للمشاركة في اللجنة الاستشارية لبرنامج تمويل القطاع الخاص بمجرد أن تبدأ عملها؛
- (و) الاستفادة من مرفق مساعدة الشعوب الأصلية لزيادة أثره وتجديد موارده بانتظام من خلال موارد الصندوق، وكذلك الأموال التي يمكن تعبئتها من جهات مانحة أخرى؛
- (ز) دعم حوكمة الأراضي التي تتمحور حول الإنسان من أجل الإنتاج الغذائي المستدام.
- (3) **الشباب.** سلط ممثلو الشباب الضوء على دور الشباب وإمكاناتهم في مكافحة الفقر والجوع في المناطق الريفية، وطرحوا الأولويات التالية لفترة التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق:
- (أ) شدد الممثلون على أهمية تمكين المشاركة النشطة للشباب في عمليات صنع القرار على المستويات المحلية والقطرية والعالمية، مع مراعاة أفكارهم في عمليات وضع السياسات ودعم المبادرات التي ينفذها الشباب ويشاركون فيها.
- (ب) شددوا على أهمية إشراك الشباب في التخطيط والتنفيذ لبرامج الاستثمار التي تقودها الحكومات الوطنية بالشراكة مع الصندوق، وكذلك في وضع الاستراتيجيات القطرية.
- (ج) أعرب الممثلون عن الحاجة إلى موارد لدعم الأنشطة المذكورة أعلاه بوسائل تشمل بناء القدرات والتدريب، وتقديم الدعم المالي للمشاركة في عمليات صنع القرار ووضع السياسات.

ثالثا - خاتمة

- 9- أعرب جميع الممثلين عن تأييدهم للمجالات ذات الأولوية المقترحة لفترة التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق المتمثلة في معالجة دوافع الهشاشة وآثارها، وتعزيز التمويل المناخي وتمويل التنوع البيولوجي، وتعزيز المشاركة مع القطاع الخاص.
- 10- وتتمثل الأولوية المشتركة بين الدوائر الثلاث فيما يتعلق بفترة التجديد الثالث عشر للموارد في الحاجة إلى دعم متزايد ويمكن التنبؤ به من الصندوق يُركز على زيادة مشاركتها في عمليات وضع السياسات وصنع القرارات المتعلقة بها، وتصميم المشروعات وتنفيذها، وضمان تقديم الدعم لتمكينها من القيام بذلك.
- 11- وستأخذ إدارة الصندوق هذه المناقشات في الاعتبار عند وضع المقترحات المفصلة للتجديد الثالث عشر لموارد الصندوق لإدراجها في وثيقة نموذج العمل والإطار المالي للتجديد الثالث عشر للموارد التي ستقدم إلى الدول الأعضاء في الدورة الثانية لهيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الثالث عشر لموارد الصندوق التي ستعقد في يونيو/حزيران.